الاقتصاديات العربية

السنة الثانية العدد ٤	تصدر اسبوعياً وتبحث في جميع الشوون الاقتصادية للاقطار العربية خاصة وللعالم عامة	٢٥ كانون الثاني ١٩٣٦ ١ ذو القعدة ١٣٥٤

الاقتصاديات العربية

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية
والصناعية في جميع الاقطار العربية
تصدرها
شركة المطبوعات العربية المحدودة
مرة في الاسبوع

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري
الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)
عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : القدس . فلسطين . بناية جمعية التوراة
صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥

الاشتراك السنوي :
جنيه فلسطيني واحد في فلسطين وشرقي الاردن
و جنيه ومائتي مل او ٢٤ شلنا في باقي الاقطار

مطبعة بيت المقدس ، القدس

فهرس مواضيع العدد الرابع

تقرأ في هذا العدد :

صفحة

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

الاقتصاديات العربية

تصدرها اسبوعيا شركة المطبوعات العربية المحدودة

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية للاقطار العربية خاصة وللعالم عامة ويشترك في تحريرها ومؤازرتها نخبة من مفكري البلاد العربية

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الثانية العدد ٤ في ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٦ و ١ ذي القعده ١٣٥٤

المعرض الزراعي الصناعي بمصر

في منتصف الشهر القادم يفتح المعرض الصناعي الزراعي، في القاهرة، ابوابه للعارضين والمتفرجين ممن يهمهم الاطلاع على اهم ما وصل اليه القطر الشقيق من منتجات الصناعة الحديثة والقديمة، وحاصلات الزراعة المتنوعة وغير ذلك من علائم النهضة المصرية في ميدان العمل والانتاج.

والملمون بما بلغته مصر في هذه النهضة المباركة من الارتقاء يقدرون لهذا المعرض حظاً وافراً من النجاح يفوق ما تقدمه من المعارض التي اقيمت في السنوات السابقة وذلك لتضافر العاملين على احياء الصناعة وترقية الزراعية بكل ما اوتوا من علم ومال، وما اكتسبوا من خبرة في ميدان التجديد.

والذي يهمنا في هذا الموضوع الخطير، هو تنبيه اخواننا في الاقطار العربية الى الاشتراك في معرض مصر، وزيارته للاقتباس منه فتؤمه طائفة من رجال المال والأعمال يمثل كل منهم القطر الذي ينتمي اليه والصناعة او الزراعة التي يمارسها. ولو لم يكن للمعارض من فائدة الا اجتماع اخوان تربطهم اواصر مختلفة، في صعيد واحد لكفى.

ويسرنا ان نذكر ان عدداً من رجال الصناعة في سوريا شرع يعد العدّة للذهاب الى مصر وزيارة معرضها وان بعضاً من اخوانهم بفلسطين يتأهبون للغرض نفسه. فعسى ان يكثر عدد العارضين والزائرين لهذا المعرض، وان تقوم الأندية في مختلف الأقطار العربية بالدعاية لهذا العمل الجليل.

قوة الاستيعاب في فلسطين

اخذت الصحف المحلية. والاندية السياسية، والدوائر الرسمية، تكثر من ترديد عبارة (قوة الاستيعاب) في فلسطين عند الكلام عن الهجرة اليها. فالحكومة ترى في البلاد، حسب اجتهادها، قوة كافية لاستيعاب من يؤم فلسطين من المهاجرين ما داموا يجلبون معهم مقداراً كبيراً من رؤوس الأموال.

ونود هنا ان ندلي بكلمة مختصرة في قوة الاستيعاب من الوجهة الاقتصادية المحضة تاركين الوجهة السياسية للمهتمين بها من ارباب الاختصاص فنقول: لا مشاحة في

ان اموالا طائلة دخلت البلاد مع طائفة او صنف معين من المهاجرين ، وان بضعة عشر مليوناً من الجنيهات قيدت لحساب هولآء في المصارف ، وان قسماً كبيراً من هذه الملايين قد انفق في مشترى الاراضي وانشاء العقارات ، وان جزءاً يسيراً منها استثمر في مشاريع صناعية وزراعية وتجارية لم تثبت التجارب بعد، نجاحها في الانتاج، ولم تقطع في امر ثباتها واستمرارها .

غير ان وفرة الأموال وتكدسها في بلد ما، لا تعني عودها بالفائدة على هذا البلد ما لم يتسع ميدان العمل فيه لاستغلالها وهضمها والاستفادة من ناتجها، والا كان خزن الاموال مجلبة للضيق والعسر . ودليلنا على ذلك ما هو حاصل في اهم البلاد التي تكنز الذهب والفضة بكثرة مثل: هولندة وسويسرا وفرنسا والولايات المتحدة نفسها وغيرها ، فان المخزون من الاموال في المصارف الكبرى لهذه البلدان لم ينجها من غلاء المعيشة وارتفاع اسعار المواد الضرورية للحياة وارتباك مصالحها التجارية والمالية .

ولم تشذ فلسطين عن هذه القاعدة فان العسر والضيق فيها لا ينكران . ولا عبرة بما يتمتع به افراد قلائل أوتوا خطاً من الثراء ، بطرق غير طبيعية ولا ثابتة ، مصدره في الغالب المضاربة . والمقياس الاعتيادي للرخاء هو اسعار المعيشة . فهي في فلسطين اعلى منها في سورية وتركيا ومصر وغيرها من اقطار الشرق الادنى .

فمسألة الاستيعاب والقدرة عليه، هي اكثر تعقداً مما نظن ، ويحتاج في تقديرها الى ادارة رسمية واسعة النطاق حسنة التنظيم ، دقيقة الأسلوب ، تقوم باحصاء الكبيرة والصغيرة من حوادثنا الحيوية اليومية : كبطالة العمل ، وغلاء الاجور ورخصها ، وارتفاع الاسعار وهبوطها ، وكمية الحاصلات الزراعية، والمنتجات الصناعية، والصادرات والواردات ، وعدد الافلاسات التجارية وهلم جراً . وهذه الدائرة تأسست حديثاً ولم تباشر اعمالها بعد . على ان كل ذلك لا يكفي اذا لم يؤخذ رأي اهل البلاد في قوة الاستيعاب الحقيقية ، ولم يستمع ذوو الحل والربط الى ملاحظاتهم فيعيروها جانب اهتمامهم .

اثر الحالة السياسية
في الاسواق المصرية

اتضح لنا من البحث في الدوائر التجارية والتحريات عن حالة الاسواق وما للموقف السياسي العالمي عامة وموقف مصر خاصة، من الأثر فيها، ان النشاط الذي كان يبدو في الاسابيع الاخيرة من شهر نوفمبر واول ديسمبر قد اخذ يعتوره بعض الركود لا سيما في المنسوجات واظهر العلائم وادلها على هذا ، الغلاء الذي حدث في اصناف الاقمشة على اثر فرض الرسم التعويضي على الواردات اليابانية ، فاستقر عند حد لم يتجاوزه لان حالة السوق وقوة الاستهلاك لا تحتملان منه المزيد . ومن الامثلة على هذا ، ان بعض الاقمشة اليابانية قد اخذت اسعارها تتدرج في الارتفاع قبل اضافة الرسم التعويضي وبعده، من ٤٤ قرشاً للثوب حتى ٥٨ قرشا ، ثم وقفت عند ذلك. على ان هذا الغلاء يختلف بعض الاختلاف تبعا لاسعار مصادر البضائع . فهو يكاد يكون مقصوراً على المنسوجات ولا يشاهد له اثر يذكر حتى الآن في المواد الغذائية فان التجار يتوقعون ارتفاع الاسعار اذا ظلت الحالة كما هي عليه وبقيت العلاقات التجارية منقطعة او غير مستقرة مع البلاد التي كانت مرتبطة مع مصر الى وقت قريب

— التوفير —

المثل السائر — التوفير في القرية — التوفير في المدينة — جمعية نموذجية

بقلم الاستاذ راسم افندى الخالدى ، المفتش العربي للجمعيات التعاونية في فلسطين

قال احد السخفاء «اطعمي اليوم واشنقي بكره» فروى هذه السخافة عنه سخيف اخر فثان فثالث ، الى ان ذهبت مثلا يردده العامة على السنتهم كانه حكمة بليغة نطق بها احد الحكماء بعد ان افرغ فيها عصارة دماغه ،او اكتشاف عظيم افنى العمر باحثا منقبا عنه ! ... ولورد علينا قائل بان هذا المبدأ في الحياة ان هو الا ضلال مبين ، وان فساده ظاهر للعيان ظهورا جليا بحيث لا يعقل ان يؤمن به الا كل جاهل غر ، اذن لأجبناه باننا وان كنا نرى في ظاهر هذا القول بعض الصدق ، الا ان الامر الواقع يثبت لنا عكس ذلك اذ ان القسم الاعظم من جمهرة الشعب المخلص الامين وعلية القوم الذين من الله عليهم بالفكر الثاقب والعلم الوافر ، كثيرا ما تشهد عليهم اعمالهم بانهم عبيد ارقاء لهذا المبدأ على الرغم من ادعائهم انهم به غير مؤمنين. فمنهم من يسترسل في الاسراف على الملاذ والكماليات استرسالا لا يسوغه العقل الراجح . ومنهم من ينغمس في الكرم الذي لا قدرة له عليه ، تفاخرا وتكاثرا ، حتي ياتيه يوم يلتحف فيه السماء ويفترش الغبراء . ثم منهم من يشد التقليد الاعمى وثاقه بسلاسله ويغمره بفورته فيبذر تراث السلف الصالح ويترك للخلف المسكين الحسرة والالم والحظ المنكود .

هذه الحقيقة الراهنة التي تنطبق على اهل القرية والمدينة سواء بسواء ، ظاهرة اجتماعية خطرة يجدر بنا ان نعالجها بانجع الادوية واسرعها واشدها مفعولا . ولا يختلف اثنان بان الدواء المنشود هو

بصلات اقتصادية متعددة. وهم يستندون في مخاوفهم الى قرب نفاد المخزون من البضائع اليابانية وانقطاع الوارد من هذه البضائع او انتهائه الى حالة تشبه الانقطاع . ذلك الى اشتراك مصر في تطبيق العقوبات ضد ايطاليا وتحريمها دخول الواردات الايطالية . فقد كان لهذه الواردات شأن في الاسواق المصرية . على ان انظار المستوردين قد اتجهت الان الى بلجيكيا للتناسب بين عملتها والعملة الايطالية وملاءمتها من هذه الناحية للتاجر والمستهلك المصري . فان هناك من الاعتبارات التجارية ما يتعذر معه سد هذه الثغرة في مدى قصير فليس من اليسير اقامة علاقات وانشاء روابط تجارية في ايام قلائل بل لا بد لذلك من فترة طويلة من الاضطراب ومثل هذا يقال عن المجر وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من البلاد التي بدأت تعرض اصناف بضائعها على المستوردين في مصر فان الدوائر التجارية تتساءل هل تنهض مصانع هذه البلاد بحاجة الاسواق المصرية .

ويمكننا ان نشير الى قيام صناعات قوية ناهضة في مصر ، خصوصا صناعة المنسوجات التي ساهمت بنصيبها في سد مطالب البلاد، فكثر الاقبال عليها كثرة تبشر بمستقبل حسن. ولكن الفراغ الذي سيحدثه خروج اليابان وايطاليا من الاسواق المصرية سيجعل بريطانيا تخرج من الحالة الحاضرة بالحظ الاوفر .

التوفير. والتوفير لا ياتي بفائدة محسوسة تفعل فعلها في جسد هذه الامة المريض الا اذا كان منظما محكما .

اما في القرية في فلسطين فقد تاسست ستون جمعية تعاونية للتسليف والتوفير ، تاخذ على عاتقها ، بالاضافة الى تزويد الفلاح باعتمادات مالية موسمية بفوائد معتدلة ، تعويده على الاقتصاد في السنين الخصبة لاتقاء شرور السنين الماحلة والحؤول بينه وبين الاسراف المذموم . ونامل ان تتضاعف هذه الجمعيات في السنة المقبلة وتتزايد في السنين التي بعدها الى ان تصبح فلسطين شبكة من التعاون على البر والتقوى وخير المجموع .

واما في المدينة فلم نر حتى اليوم عملا منظماً للقيام بما يشبه ما قامت به القرية . وهذا ماحدا بنا الى كتابة هذه الكلمة ، علها تجد آذانا صاغية وقلوبا مفعمة بحب العمل الصامت الصادق لوجه الله والمصلحة العامة .

في دائرتي التحسين والعمران والجمعيات التعاونية، جمعية تعاونية للتوفير تضم ثلاثة وعشرين موظفا من موظفي هاتين الدائرتين . استطاع هولاء الموظفون ان يوفروا في سنة وستة اشهر مبلغا يقارب مئتي جنيه فلسطيني من رواتبهم الشهرية بطريقة من اسهل الطرق ساوضحها الآن :

يتعهد كل عضو من الاعضاء تعهدا خطيا بان يودع لدي الجمعية مبلغا معينا في الشهر لاي غرض اوا كثر من الاغراض الآتية:

١— للزواج .

٢— لاسترداده عند اعتزال خدمة الحكومة.

٣— لتعليم البنات والبنين .

٤— لامتلاك الابنية والدور وشراء الاراضي.

٥— لتسديد اقساط التامين على الحياة .

٦— لاي غرض تقره لجنة ادارة الجمعية.

ولا يجوز للعضو ان ينقص المبلغ الذي تعهد بتوفيره شهريا ، او ان يسحبه قبل حلول موعد تحقيق الغرض الذي اودع الوفورات من اجله الا عند وقوع طارىء خطير تقرر اللجنة حياله السماح للعضو بسحب ودائعه .

وتستثمر الاموال المودعة من قبل الاعضاء لدى الجمعية كما يلي :

١— في شراء سندات مالية مضمونة.

٢— في ايداعها لدى بنك معروف كودائع ثابتة .

٣— في اقراضها للاعضاء ، لاستثمارها بما يعود عليهم بالخير والمنفعة .

وفي نهاية كل سنة مالية يضاف مالا يقل عن ١٠٪ من الارباح الى المال الاحتياطي ، ويقيد رصيدها لحساب الاعضاء باعتبار انه مكافاة على ما دفعوه من وفورات . وتحسب هذه المكافاة على اساس معدل المبالغ التي اقتصدها العضو اثناء السنة . ويحرم من المكافاة العضو الذي تقاعس عن دفع المبالغ التي تعهد بايداعها في الجمعية با نتظام.

فلم لاينسج على هذا المنوال اساتذة المدارس والكليات، والعمال على اختلاف مهنهم ، والجماعات التي يرتبط افرادها ، بعضهم ببعض ، بروابط اجتماعية اورياضية اوثقافية اوغيرها ؟ وما الذي يحول بينهم وبين تحقيق هذه الغاية النبيلة التي تؤمن حصول امة باسرها ، في ردح من الزمن ، على ذخيرة تدرأ بها عاديات الدهر وتفل جبروت الخطوب ؟

الامر سهل جدا ولا يعوزه الا النيات الصادقة للعمل المستمر ، فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى.

الى حضرات المشتركين

ترجو الادارة ممن يغير عنوانه ان يعلمها بذلك حفظا لانتظام ورود الاعداد اليه في اوقاتها.

مجلة الاقتصاديات العربية

تزودكم بالابحاث والمعلومات التجارية والصناعية والزراعية والمالية في الاقطار العربية خاصة والعالم عامة .

احفظوا اعدادها للرجوع اليها عند الحاجة

العمال ازاء الالات في الشرق الادنى

للدكتور ادوارد نيكولي عميد كلية الاداب والعلوم بالجامعة الاميركية ببيروت

للتقدم البشري نظرية ذات اعتبارات معقدة تحير الباحث . لكن الاعتبار الاقتصادي فيها يجب ان يقدم على سواه . وقد رأينا خلال العصر الماضي رقيا بارزا لم يعهد له مثيل في غابر الزمن سواء أكان في وفرة المنتجات وتنوعها وجودتها ، ام في المساعي التي بذلت لتوفير ما يحتاج اليه الانسان من الحاجات ، ومنها ما لم يحلم به اجداده ولم يخطر لهم على فكر .

ولذلك اعتاد الكتاب عند الكلام عن هذا الرقي ان يعدوه انتقالا عالميا من نظام مبني على الفاقة والعوز الى آخر مبني على الفيض والرخاء. والرأي المجمع عليه في هذا الصدد ان الجنس البشري قد بلغ درجة من الرقي في خلال الخمسين سنة الماضية تفوق ما بلغه الاقدمون في العصور الغابرة كلها منذ ان اصبح الانسان انساناً عاملا .

واذا بحثنا عن اسباب هذا الرقي ، ولو بحثاً سطحياً ، تبدو لنا الحقيقة الناصعة . وهي ان هذه الاسباب لا تعود الى حصول تبدل اساسي في طبيعة الانسان او الى زيادة في قواه المدركة ، بل الى توجيه هذه القوى لناحية التحري في افضل الوسائل لزيادة قوة الانسان ، ولابتداع آلات تساعده على القيام باعمال يعجز عن القيام بها بدون آلات . فالعصر الذي امتاز بهذا الرقي الذي لم يسبقه مثيل فيما مضى ، كان عصر آلات ايضا . ولا يمكن احداً ان يدعي ان وجود الآلات وارتقاءها في هذا العصر كان حادثاً عرضياً . اذ بين المظهرين ، مظهر قوة الانسان واستنباط الآلات ، علاقة وشيجة ، هي علاقة السبب بالمسبب . الا ان هناك خطأ مع هذا يتعرض له الباحث في هذا الموضوع وهو انه يبالغ في تقدير اهمية الآلات ، وفي مبلغ الحاجة اليها للانتاج ، لدرجة ان الكتاب اصبحوا يعتبرون الآلات متممة للانتاج . ومنهم من يعتقد ان الانتاج بدونها يكون ناقصاً .

وهذا هو الدائر على السنة الناس في احاديثهم فتسمعهم يقولون ان الانتاج والآلات صنوان مترادفان . وهناك خطأ آخر يماثله وهو ان الرقي الاقتصادي لا ينال بدون الاعتماد على الآلات وان نجاحه واطراد تقدمه يقاس بنسبة ما يلازمه من الآلات المستعملة ، وانه كلما كبر حجم هذه الآلات وتنوعت اجزاؤها وتداخل بعضها ببعض عظم الانتاج وكثر .

الا ان هذا الزعم قد ثبت فساده اليوم بما نرى من ازدياد عدد الصناع العاطلين من ارباب الفن ، ومن الكساد العام الذي يسود انحاء العالم اجمع . فالاعتقاد الذي تملك اذهان الناس قديماً ان الآلات اساس سيادة الامة ، قد قام من اظهر بطلانه بالجملة . ومن وراء هذا البحث نشأت فكرة معتدلة صحيحة عن درجة اعتماد الانتاج على الآلات . فالآلات لا تخلو ان تكون تبعاً للعمل ، او بدلا عنه اي بدلا عن جهود العامل وكده . وهناك آلات يقصد منها تأدية عمل من الاعمال بالاضافة الى عمل الفرد مما يعجز عن القيام به الانسان وحده ليس من جهة القوة والمتانة فحسب بل من جهة الدقة والاتقان .

ومن الآلات ما صنع لغاية واحدة فقط وهي الاتيان بعمل يستطيع الانسان القيام به منفرداً ولكن ببطء اي بوقت اطول من الوقت الذي تستغرقه الآلة . فبين هذين الحدين في فائدة الآلات يجب ان يوضع فارق جلي غير ما اعتاد الناس وضعه بينهما سابقاً . ويجب ان يوضع هذا الفارق قبل التمادي في تأييد استعمال الآلات على علاتها في اية حالة كانت . ومع هذا فمن الآلات ما يعاون الانسان على عمله ، كما ان منها ايضاً ما ينافسه في عمله . فالنوع الاول لا بأس به وخصوصاً في الاعمال الصناعية التي يحتاج فيها الى التكرار والاعادة . والنوع الثاني قد يحتاج اليه في الميدان الخالي من الصناع وفي المحال التي تقل فيها الايدي العاملة ، او بعبارة اخرى في المناطق التي يتوافر فيها العاملان الآخران للانتاج وهما الموارد الطبيعية والثروة

بعض الحاصلات الطبيعية في بوليفيا

لحضرة الفاضل السيد جورج بيطار قنصل جمهورية بوليفيا في يافا

الذهب — الزيت — المطاط

اذا زار المسافر بوليفيا للدرس او للمشاهدة لا يمكن الا ان يأخذه العجب من تنوع الحاصلات الطبيعية في البلاد. فعلاوة على الثروات المعدنية المبعثرة على طول جبال « الاندس » (Andes) وفي وديان « الاندين » (Andines) يوجد في السهول الشرقية غابات فيها الاخشاب الثمينة واراض خصبة تنبت معظم المنتجات الزراعية المعروفة في جميع انحاء العالم. وصف احد الكتاب الاجانب ثروة بوليفيا بهذه الجملة: « انها سقف العالم الغربي المصنوع من خالص الذهب ».

انتجت بوليفيا من الذهب ما قيمته ٤٦٠ مليون ليرة انكليزية في مدة قرنين. وعلاوة على ذلك فقد اخرج منجم « تبواني » (Tipuani) ١٥١،٠٠٠ اوقية من الذهب بين سنة ١٧٦٧ وسنة ١٨١٨. اما الانتاج من سنة ١٩٠٨ الى سنة ١٩٢٤ فقد بلغ ١٢٤٤ كيلو غراماً ومن سنة ١٩٢٣ الى سنة ١٩٣٥ نحو ١٢٠٠ كيلو غرام.

ومناجم الذهب في بوليفيا منقسمة الى ثلاث مناطق معروفة:

المنطقة الاولى تسير من حدود « البيرو » (Peru) متجهة نحو الاراضي الشرقية بما فيها مقاطعات « لاباس » (La Paz) و « كوشامبا » (Cochamba) و « سنتا كروس » (SantaCruz) ففي المنطقة الاولى منجما « تبواني » (Tipuani) و « شو كياجيو »

ولكن بتفاوت بينهما.

فالتهافت على ادخال الآلات في الصناعة بلا تمييز بينها في بلاد الشرق الادنى، واعتبار هذه الآلات شرطاً للرقي، واتخاذ كميتها دلالة على مبلغ هذا الرقي، مسألة خطيرة. وواضح ان الذين يروجون هذه الفكرة هم وكلاء المعامل الاجنبية، ثم اصحاب المعامل الذين زاروا بلاد الغرب فاغراهم ما شاهدوه فيها من الآلات المتنوعة على انهم لم يدركوا علاقة هذه الآلات برقي الصناعة والتقدم الاقتصادي.

ان سوريا وفلسطين ولبنان والبلدان المجاورة قد تكون مواردها الطبيعية اقل مما تقتضيه الحاجة، وقد تكون الاموال المعدة للاستثمار قليلة ايضاً، او بالحرى ان اصحاب الاموال يقعدهم الجبن عن استثمارها. ولكن العامل الثالث للانتاج، وهو العامل والصانع، متوافر فيها لحد عظيم. ففي هذه البلاد من اصحاب الفن وذوي الخبرة والمهارة في الصناعة عدد كبير، يؤيد ذلك ما ينال هؤلاء الصناع من الشهرة في الاعمال الفنية، وما يتجلى من مقدرتهم الصناعية في البلاد التي يهاجرون اليها.

فالآلات التي يستغنى بها عن العمال، او التي تقوم مقامهم في مختلف الاعمال ليست البلاد الشرقية بحاجة اليها. لان ادخال مثل هذه الآلات بلا تمييز ولا حساب يؤدي الى تضييق حلقات الازمة التي بلغت اليوم مبلغاً خطيراً. وكان منشأ هذه الازمة ايصاد ابواب العمل امام الصناع والعمال في المزارع والحقول. ومثل ذلك ما يلاقيه العامل والصانع في بلاد الغرب في المراكز الصناعية وفي المعامل المختلفة. ومما يزيد هذه الازمة اشتدادا، تلك القيود القائمة في طريق مهاجرة الصانع من احد بلدان الشرق الادنى الى بلاد الغرب.

فقضية الانتاج في البلاد الشرقية لا تحل بواسطة ادخال الآلات الى ميدان العمل لما تجر هذه الآلات وراءها حتماً من الاخطار الاكيدة. فما يعوز الشرقيين اليوم هو الاهتمام بتعهد مقدرة العامل والصانع تعهداً كاملا، وتوجيه هذه المقدرة توجيهاً حكيماً يؤثر على كمية الانتاج وعلى رتبته وصنفه.

(Chuquiagillo) الاول في لواء « لاريكاخا » (Larecaja) والثاني يبعد قليلا عن مدينة « لاباس » (La Paz) . ان الذهب المستخرج من منجم « تبواني » هو من عيار ٢٢ الى ٢٣ قراطاً ومظهره يشبه الحبوب المنبسطة كبذر القرع . ومنجم شوكياجيو (Chuquiaguillo) مشهور بحباته الكبيرة الحجم. فقد عثر في سنة ١٧٣٠ على حبة من هذا المنجم زنتها ١٧٤ ليبرة (اي ١/٢ كيلو غرام تقريباً) أو ١٤ اوقية اسبانية .

وقد استثمر سكان البلاد الأصليين والمستعمرين نهر «شوكيابو» (Chokeyapu) وفروعه قرب مدينة « لاباس » (La Paz) التي تحمل في طياتها رمالا ذهبية ثمينة . ومن المناجم المشهورة في عهد الاستعمار منجم « سان فرنسيسكو » (San Francisco) الواقع في لواء « ارا كا » (Araca) من مقاطعة « لوايزا » (Loayza)الذي كان يمتلكه اسباني ذو ثروة طائلة يدعي « دييجودي بنكا » (Diego De Bacna)وقد استخرج منه ما قيمته مليونا «بيسوس» (Pesos) .

ويحتوي مقاطعة « كوشامبا» على مناجم غنية من هذا المعدن الثمين . واهمها منجم « شوكيكماتا » (Choquecamata) الواقع في لواء « ايوبايا » (Ayopaya) فلقد استخرج منه في عهد الاستعمار ما قيمته (٤٠) مليون «بيسوس» (Pesos) وكانت اول طبقة من الارض استثمرت في تلك الايام .

وفي مقاطعة « سانتا كروس » (Santa Cruz) بقرب ارساليات الاباء اليسوعيين القديمة وفي لواء « شيكيتوس (Chiquitos) مناجم قيمة، اهمها منجم « سانتا روزا » (Santa Rosa) على طول خط السكة الحديديه من « سانتا كروس » (Santa Cruz) الى « بيني » . Beni

اما المنطقة الثانية فتبتدىء من الحدود الشيلية مخترقة مقاطعات « بوطوسي » (Patosi) و « شوكيزاكا » (Chuquisaca) الى سهول سانتا كروس بما فيها الوية « منديس » (Méndez) في مقاطعة « طريخا » (Tarija) .

ويحتوي جبل « بوكوناتا » (Poconata) في مقاطعة (بوطوسي) على اقدم منجم ذهبي في مقاطعة « ليبس » (Lipez) حيث تستخرج قطع ذهبية ثمينة جداً .

ومما يستحق الذكر جبل « كولشا » (Colcha) الملقب « بمستودع الذهب » ، والمناجم الواقعة على ضفاف انهار «يورا» (Yura)و « بلانكو » (Blanco) و «سان خوان» (San Juan) وروافد «البلكومايو» (Pilcomayo) ومستودعات «السييراجوردا» (Sierra Gorda)و «الهويا كوريا» (Huayacoria) و «الشوكنتا» (Choquenta) و « الشيلكو » (Chilco) و « الكمبارسكا » (Caparisca) و « امايابمبا » (Amayapampa)و «الاسمورا كا» (Esmoraca) و « شيكو شوكي » (Chuquichuqui).

واما المنطقة الثالثة فيمكن اعتبارها بكراً . وهي واقعة في الشمال الغربي من الجمهورية وملاصقة «لكرمبايا بيرو» (Carambaya Peru) وتشمل فروع انهر « ابونا » (Abuna) و « اورتون » (Orton) و « مادري دي ديوس » (Madre de Dios) و « ثموري » (Mamori)من اراضي المستعمرات وشمال مقاطعة « بيني » (Beni).

وهذه المناطق الثلاث تشمل تقريباً كل اراضي بوليفيا وتحتوي على ثروة كبيرة من الذهب تعود بالربح على الذين يوظفون الايدي العاملة ورؤوس الاموال في استخراجها .

الزيت والمطاط

اكتشف الزيت في بوليفيا منذ عدة سنين وثبت وجود « الهيدروكاربون » في محلات كثيرة، في المنطقة الشرقية من بوليفيا وخصوصاً مقاطعات «سانتا كروس» و « شو كيزا كا» (Chuquisaca) و « وطريخا » (Tarija) وقد الفت عدة شركات للاستثمار ومنحت الحكومة عدة امتيازات ولكنها احتفظت لنفسها ببعض المناطق وقد بدأت شركة « الستاندارداويل » اعمالها بعد عقد اتفاقات مع الحكومة .

ولما نشبت حرب « الشا كو» (Chaco) باشرت بوليفيا في مد الطرقات في المنطقة القائم عليها النزاع بينها وبين البرجواي فابتدأت البلاد منذ ذلك الحين تشتري الغازولين باسعار بخسة من آبار شركة « ستانداراويل » في « كميري » (Camiri) و (سناندیتا)

موسم الأثمار الحمضية في اميركا لسنة ١٩٣٥

يستدل من عدد اشجار البرتقال والكريب فروت في الولايات المتحدة ، ومن عمر هذه الاشجار ايضاً ، ان المحصول سيزداد ازدياداً كبيراً وخصوصاً محصول الكريب فروت ، حتى انه لا يرجى في السنين القادمة ان يزداد الطلب فيستغرق المحصول كله ولا سيما محصول الكريب فروت . ففي الولايات المتحدة ٧٥٤،٠٠٠ فدان[1] مزروعة برتقالا وكريب فروت ، منها الذي لم تطعم اشجاره بعد ، او الاشجار المطعمة، فنصفها تقريباً لم يبلغ عمرها ١٥ سنة ، اي لم تصل بعد الى دور الانتاج الكامل . فازدياد المحصول في السنين التالية امر ثابت الا اذا حصل ما يعوق ذلك من الاعراض الجوية كالعواصف والجليد وغير ذلك . على ان غرس الاشجار الحمضية في السنتين الاخيرتين كان اقل من معدل الغرس في مدة السنتين او الثلاث التي سبقتهما . اما الليمون فقد ازدادت زراعته في السنوات الاخيرة وكان محصوله من سنة ١٩٢٥ مطرداً تقريباً .

اما المحصول العام فقد بلغ معدله من البرتقال والكريب فروت في خلال السنوات الاربع الاخيرة ٦٨ مليون صندوق مقابل ٤٤ مليون صندوق ،معدل المحصول في السنوات الاربع الواقعة بين ١٩٢٤ — ١٩٢٧ اي بزيادة ٥٥ بالمئة ونيف . والمحصول المخمن لسنة ١٩٣٤ — ٣٥ وهو ٧٧ مليون صندوق اذا وزع على سكان الولايات المتحدة ينال الواحد منهم ٢٣ كيلو من البرتقال والكريب فروت . ومن المنتظر ان يصل في السنوات القريبة المقبلة الى ٩٠ ان لم يكن ١٠٠ مليون صندوق اذا لم تسوء الحالة الجوية . اما كلفة خدمة الفدان الواحد (٤ ١/٢ دونم) الى حين اوان القطف ، على ما ورد في بيان لجنة الاثمار الحمضية في كلفورنيا ، فقد نقصت في سنة ١٩٣٣ نحو ٥٥ بالمئة عن مثلها في سنة ١٩٣٠ للبرتقال والكريب فروت ونحو ٦٧ بالمئة لليمون .

---

١ — الفدان الانكليزي ACRE يساوي نحو ٤٤٣٠ مترا مربعا

(Samandita) .

والارقام الآتية تبين انتاج البترول خلال سنة ١٩٣٤ .

	ليتر
غازولين الطائرات	٤٥٥،٢٣٧
الغاز الاعتيادي	١٠،٨١٨،١٥٣
الكيروسين المصنوع	٩١،٧٦٦
المستهلك في الصناعة	٤٠٦،١٣٤
الزيوت المستعملة في المحروقات	١٣،٣٤٥،١١٥
المجموع	٢٥،١١٦،٤٠٥

وقد ارتفعت اسعار المعادن بنسبة الطلبات الكبيرة للصناعة ولما هو ناتج عن الخوف من الحرب . واسعارها في بوليفيا بلغت ارقاماً خارقة للعادة للقصدير والفضة والذهب الذي يستخرج في كل مكان حتى تكاد البطالة تنعدم من بوليفيا بتاتاً .

و بوليفيا خلافاً لغيرها هي اليوم ميدان مفتوح لمن يطلبون العمل في استخراج الذهب من الوف الامكنة ، فيتمتعون بالعيش في هناء ورخاء .

وليس القصدير والبترول والذهب كل منتجات بوليفيا التي تغري كبار رجال الصناعة بتوظيف المبالغ الطائلة من رؤوس الاموال فان الثروة الاهلية لم يستثمر منها بالحقيقة اكثر من ٢٥./. والمطاط المستخرج من شجرة (سيفونيا) (Siphonia) الموجودة بكثرة في غابات مقاطعة (بيني) (Beni) وفي اراضي المستعمرات الغربية الشمالية مطلوب جداً في اسواق اوروبا وايراد هذا المحصول الذي كان يدعى فيما سبق (بالذهب الاسود) سيكون مورداً مهماً في ايرادات البلاد في المستقبل القريب .

ولم يزد الصادر من الولايات المتحدة من الاثمار الحمضية للخارج على ٧ او ٨ بالمئة من المحصول العام في السنوات الاخيرة. وفي مقدمة البلدان المستوردة كندا والمملكة المتحدة . والاولى تفرض على الاثمار الحمضية الواردة اليها من الولايات المتحدة ٧٠ سنتاً (نحو ١٣٠ مليما) على الصندوق منها . اما في المملكة المتحدة فيبلغ هذا الرسم ٧٥ سنتاً على الكريب فروت ، و٥٥ سنتاً على البرتقال . وتستوفى هذه الرسوم عن المدة الواقعة من اول نيسان لغاية تشرين الثاني ، اما في ما بقي من السنة فالرسم ١٠ بالمئة من القيمة .

وينتظر ان تزداد المنافسة في الاسواق العالمية للاثمار الحمضية نظراً لتزايد المحاصيل وخصوصاً محصول الكريب الفروت . اما الليمون فلا ينتظر ان يزداد محصوله في السنوات التالية .

ورغبة في تحسين اسعار الاثمار الحمضية حصل اتفاق بين الذين يتاجرون بها ، في كاليفورنيا واريزونا وفلوريدا وتكساس و بورتوريكو اهم غاياته منع اغراق الاسواق بالاثمار حتى لا يهبط السعر الى حد لا يبقي للمنتج ما يفي بنفقاته .

وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة برتقالا في الولايات المتحدة ٥٣٩،٠٠٠ فدان منها ٨٨ بالمئة اشجارها مطعمة ، وعمر ثلث هذه الاشجار اقل من ١٥ سنة .

وفي كاليفورنيا وحدها ٢٣٥،٠٠٠ فدان مزروعة برتقالا ، ٩٠ بالمئة من اشجارها مطعمة وهي بحالة جيدة . والبرتقال المزروع في ١٠٠،٠٠٠ فدان منها انواع اشهرها المعروف باسم صرة واشنطن وسوقه تمتد من تشرين الثاني الى نيسان ، اما النوع المعروف باسم بلنسية فسوقه في الغالب تمتد من ايار الى تشرين الاول، وهو النوع الذي ينتظر ان تزداد زراعته في السنين التالية .

(ملخصة عن الانكليزية)

قراءة الاعلانات

تزودك بمعلومات وافرة عن بضائع تحتاج اليها اومحلات تجارية اومؤسسات مالية تود معاملتها .

تجارة قبرص

بعثت الينا دائرة التجارة والشحن في حكومة قبرص بتقريرها عن سنة ١٩٣٤ فرأينا ان نقتطف منه المعلومات التالية :

الواردات : بلغت قيمة التجارة في قبرص عن مجموع الواردات ، عدا النقد ، ١،٤١٩،١٦٢ جنيها في خلال سنة ١٩٣٤ مقابل ١،٢٥٧،٢٥٦ جنيها في ١٩٣٣ ، اي بزيادة ١٦١،٩٠٦ جنيهات واغلب هذه الواردات من المصنوعات والمواد الاولية والمواد الغذائية والتبغ .

وفي الجدول التالي بيان عن قيمة الواردات والبلاد الصادرة منها في خلال السنة الماضية ١٩٣٤ .

البلد	القيمة بالجنيه	النسبة للمجموع
بريطانيا العظمى	٦٤٧،٤٥٦	٤٥،٦٢
رومانيا	١٠٠،٤١٠	٧،٠٨
ايطاليا	٩٣،٥٩٩	٦،٦٠
المانيا	٨١،٠٩٢	٥،٧١
اليابان	٧٩،٢٣٩	٥،٥٨
اليونان	٧٠،٣٥٨	٤،٩٦
مصر	٦٨،١٤٨	٤،٨٠
البلجيك	٣٣،١٢٦	٢،٣٣
فرنسا	٢٦،٥٠٥	١،٨٧
الولايات المتحدة	٢٤،٦٤١	١،٧٤
تركيا	٢٠،٨٧٠	١،٤٢
تشكوسولوفاكيا	١٩،٣٤٣	١،٣٦
هولاندا	١٩،٠٨١	١،٣٤
النمسا	١٣،٦٨٢	،٩٦
بلغاريا	١٣،٤١٧	،٩٥
بلدان اخرى	١٠٨،٩٧٨	٧،٦٨
المجموع	١،٤١٩،١٦٢	١٠٠،٠٠

فواردات المملكة المتحدة ، كما هو ظاهر ، ليست في المقام الاول

فحسب ، بل انها زادت على مثلها في سنة ١٩٣٣ بمقدار ١٤٨،٤٥٣ جنيها ، وبالتالي زادت نسبتها الى مجموع الواردات من ٣٩،٦٩ الى ٣٥،٦٢ بالمئة .

اما بالنسبة الى البلدان الاخرى فرومانيا تعد في المقدمة اذ بلغت ١٠٠،٤١٠ مقابل ٨١،٠٧١ جنيها في سنة ١٩٣٣ . وهذه الزيادة تعود في الدرجة الاولى الى الـكاز . وتليها ايطاليا وان تكن قيمة وارداتها نقصت ٢٠،٧٣٢ جنيها عن مثلها في سنة ١٩٣٣ بسبب تناقص الوارد من الطحين ، بخلاف الاقمشة القطنية والحريرية فقد زاد مقدار الوارد منها بسبب القيود التي فرضت على الوارد منها من اليابان • اما اليونان فقد زادت قيمة وارداتها لقبرص ٤،٦٦٦ جنيها وهذه الزيادة تعود الى الاسمدة الـكيماوية التي زادت قيمتها من ٥،٧١٧ جنيها الى ١٩،٧٠٦ في السنة الماضية ، بخلاف اوراق التبغ اذ نقصت قيمة الوارد منها ١١،٢٦٦ جنيها عما وصلت اليه في سنة ١٩٣٣ • وزادت قيمة الوارد من اليـابان من المصنوعات القطنية والاقمشة الصوف ، ولم يرد لقبرص من اليابان اقمشة صوف قبل سنة ١٩٣٤ اما مصر فقد زادت وارداتها لقبرص ٤،١٨٧ جنيها اهمها يعود الى الجلود وزيت بزر القطن . وكذا الوارد من البلجيك فقد زادت قيمته ٧،٩٥٥ جنيهـاً ، اما فرنسا فقد نقضت قيمة الوارد منها لقبرص نقصاً كبيراً فبعد ان وصلت في سنة ١٩٣٣ الى ٨٢،٤٢٢ جنيها هبطت في السنة الماضية الى ٢٦،٥٠٥ جنيهات . وهذا النقص عائد الى قلة الوارد من الطحين وزيت الجوز الهندي . وذلك بعكس الولايات المتحدة التي زادت وارداتهـا ١٣،٠٣٤ جنيهـاً من باب الآلات والزيوت المعدنية . وزاد الوارد من هولانـدا ٥،٣٢٧ جنيهاً ، والزيادة أتت من الاسمدة الـكيماوية والزيوت الغذائية .

اما الرسوم التي تفرضها الحـكومة على الواردات فعلى نوعين : مقررة ومئويـة ، اما المقررة فهي الموضوعـة على البنزين والـكاز والسكر والـكبريت والتبغ وغيرهـا . وقد بلغت قيمتهـا في السنة الماضية ، مع قيمة الرسوم المئوية كما يلي :

نوع الرسم	قيمة الوارد بالجنيه	الرسم المتحصل بالجنيه
مقررة	٥١١،٥٣٢	٢٢٨،٦٦٥
١٥ بالمئة من الثمن	٤٣،٥٤٦	٥،٢٧٨
٢٠ : : :	٣٦١،٨٩٠	٥٨،٠٥٣
٢٥ : : :	٩٢،٢٠٥	١٧،٦٤٢
٣٠ : : :	١٠٥،٧٠٨	١٧،٩٢٨
المعفى من الرسم	٣٠٤،٢٨١	
المجموع	١،٤١٩،١٦٢	٣٢٧،٥٦٦

فالرسوم المستوفاة تعادل ٣٣ بالمئة من قيمة الواردات كلهـا في السنة .

الصادرات : اما الصادرات فقد بلغت قيمتها ، في خلال السنة ١،٠٧٩،٤٢٧ جنيها مقابل ٨٨٩،٥١٥ جنيها في سنة ١٩٣٣ اـي بزيادة ١٨٩،٩١٢ جنيها . وفي الجدول التالي بيان عن البلاد التي تصرفت فيها صادرات قبرص في سنة ١٩٣٤ مع قيمة هذا الصادر :

اسم البلد	جنيه	النسبة المؤية
انكلترا	٢٩٨،١٦١	٢٧،٦٢
المانيا	١٩٩،،٣٠٧	١٨،٤٦
مصر	١١٢،٩٧٩	١٠،٤٧
ايطاليا	٩٥،٨٤٠	٨،٨٨
البلدان التابعة لبريطانيا	٩٣،٩٥٧	٨،٧٠
هولاندا	٧٢،٠٥٩	٦،٧١
اليونان	٥٦، ٨	٥،٢٠
فرنسا	٣٠،٥١٩	٢،٨٣
الولايات المتحدة	٢٢،٧٢٥	٢،١١
البلجيك	٦،٩١٤	،٦٤
رومانيا	٤٠،٠٤٨	،٣٨
اسبانيا	٣،٥٨٦	،٣٣
تركيا	٥٣٤	،٠٥
بلدان اخرى	٨٢،٢٦٠	٧،٦٢
المجموع	١،٠٧٩،٤٢٧	١٠٠،٠٠

فالصادر لبلاد الانكليز قد زادت قيمته ٧٠،٥٨٤ وهذه الزيادة يعود جانب منها الى الشعير ولم يصدر منه شيء لبلاد الانكليز قبل سنة ١٩٣٤ وقد بلغت قيمة الصادر منه ٢٨،٥٧٩ جنيهاً ، وجانب الى الخروب ومقدار الزيادة منه ٢٣،٣٢٣ جنيهاً ،والبرتقال ١٧،٥٤٤ جنيهاً وغيرها . الا ان الصادر اليها من « الاسبستوس »(وهو معدن ليفي لا يقبل الاحتراق) والكبريت الطبيعي ، قد قلت قيمته . وصدر من قبرص للبلدان التابعة لحكومة بريطانيا العظمى ماقيمته ٩٣،٩٥٧ جنيها في خلال السنة ، منه ٨،٥٦٥ جنيها للوز الناشف.

وتعد المانيا في مقدمة البلدان المستوردة بعد بريطانيا العظمى وقد زادت قيمة ما صدر اليها ١٠٩،٧٦٤ جنيهاوجل هذه الصادرات التبر وقد بلغت قيمته ١٠٤،٨٠٣ جنيهات ولم يصدر منه شيء قبل سنة ١٩٣٤ . اما الكبريت فقد نقص مقدار ماصدر منه لالمانيا في السنة الماضية . وتأتي مصر في الدرجة الثانية من جهة قيمة ما يرد اليها من قبرص وان تكن قيمة هذا الوارد قد نقصت ١٩،١٥٧ جنيها عن سنة ١٩٣٣ وهذا النقص يعود لقلة الوارد لها من الأثمار الحمضية والخمر ، ولكن هناك زيادة في قيمة الوارد من بزر الكمون اما ايطاليا فقد قل الوارد لها من قبرص وخصوصاً الزيت والكبريت بخلاف هولاندا اذ زادت قيمة الوارد لها من قبرص ٣٠،٢٧١ جنيها واهم اصناف الواردات الخروب والكبريت ومواد معدنية. وكذا اليونان التي زادت قيمة الوارد لها ١٦،٥٩٨ جنيها،من القطن والشعير والقمح . اما فرنسا فالنقص البادي في قيمة الوارد لها وهو ١٢،٥٢٩ يعود جانب منه الى الزبيب وجانب الى الذهب ،الا ان هناك زيادة في قيمة الوارد من الكمون بالنسبة لسنة ١٩٣٣ وقد زادت قيمة الصادر من « الاسبستوس » للبلجيك وللولايات المتحدة .

اما الاصناف التي ازداد مقدار الصادر منها مع ازدياد في القيمة ايضاً فتشمل الحبوب والبرتقال والقطن والمعادن ، عدا الكبريت والكمون . اما الخمر فقد نقص مقدار الصادر منه لحد كبير نظراً لشدة القيود التي وضعت على دخوله القطر المصري .

وقد بلغت حصة فلسطين من صادراتها لقبرص ٤،٢٣٥ ج وسوريا ٤،٢٤٧ ج ومصر ٦٨،١٤٨ ج اما العراق فلم تزد قيمة ما اصدرته لقبرص على ٣٥١ ج . وجل هذه الصادرات من المصنوعات والمواد الخام والمواد الغذائية .

وكانت حصة فلسطين من صادرات قبرص ٨١،٤٠٢ جنيها وسوريا ٤٠،٥٤٨ جنيها ومصر ١١٣،٠٠٤ جنيها

اما العراق فاربعة جنيهات . واهم اصناف هذه الصادرات المواد الغذائية والمشروبات الروحية والتبغ وحيوانات النقل .

فلسطين

اعمال جمعية تنشيط السياحة

نقتبس من خطاب رئيس الجمعية المذكورة السيد متري سلامة الذي القاه في الاجتماع السنوي مؤخراً المعلومات التالية :

اسست الجمعية المذكورة منذ اربع سنوات وبلغ اعضاؤها ٤١ عضواً منهم ٢٩ عضواً مساعداً . وقد خصصت الحكومة ٥٠٠ جنيه في ميزانية ١٩٣٦ لمساعدتها ووعدت بزيادة هذا المبلغ في السنوات المقبلة كما انها طلبت ان ينضم مدير المطبوعات،ومدير القسم التجاري لسكك حديد فلسطين الى اعضائها فووفق على ذلك .

وسعت الجمعية لدى المجالس البلدية في فلسطين لنيل مساعدتها المالية فاقرت هذه المجالس ارصادمبالغ مختلفةلهذا المشروع في ميزانياتها القادمة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه . والجمعية تأمل ان تصل وارداتها السنوية الى ٢٠٠٠ جنيه تتزايد سنة عن سنة . وهذا المبلغ يعد ضئيلا بالنسبة لما تنفقه البلدان الاخرى على الدعاية لدى السياح والمصطافين وترغيبهم في زيارة مصايفها ومشاتيها .

اما اعمال الجمعية في السنوات الاربع الماضية فتنحصر في ما يأتي :

١ — وزعت الجمعية سنة ١٩٣٢ نحو ٢٠،٠٠٠ نشرة باللغة الانكليزية .

٢ — ووزعت سنة ١٩٣٣ نحو ٦٠،٠٠٠ نشرة نصفها بالانكليزية والباقي بالفرنسية والالمانية.

٣ — طبعت سنة ١٩٣٤ نحو ٣٠،٠٠٠ نسخة من كتيب وضع لهذا الغرض .

٤ — طبعت سنة ١٩٣٥ تقويماً وزعت منه ١٢،٠٠٠ نسخة.

وتعتزم الجمعية القيام بما يلي :

١ — توزيع نشرات جديدة في الفنادق والمحال التجارية في اهم البلاد الاجنبية ومكاتب السياحة في مصر وسورية.

٢ — نشر اعلانات جذابة ومشوقة للسياح .

وقد اتى رئيس الجمعية في خطابه على بعض ارقام للسائحين خلال السنوات الاربع الماضية جاء فيها :

السنة	السياح
١٩٣٢	٦٣،٢٥٣
١٩٣٣	٧٩،٨٣٣
١٩٣٤	٩٦،٨٢٣
١٩٣٥	٩٠،٩٣٦

واضاف الى العدد الاخير ١٥،٨٨٧ سائحاً عبروا البلاد عبوراً فيكون مجموع من دخل فلسطين في السنة الماضية ١٠٦،٨٢٣ غير ان حضرته قدر ما انفقه هؤلاء السياح بنحو ١،٢٥٠،٠٠٠ جنيه وهو تقدير سبقه اليه حضرة مدير المالية في تقريره الاخير وقد ابدينا بعض الشك في صحته عند الكلام عنه في العدد ٢١ من السنة الماضية فليرجع اليه من شاء زيادة الايضاح .

الشركة الشيكوسلوفاكية للتجارة والاستيداع

اسست هذه الشركة في حيفا (صندوق البريد ٧٦٤) تحت اشراف غرفتي التجارة الشيكوسلوفاكية في فلسطين وبراغ ، ورأسمالها ١٠،٠٠٠ جنيه مدفوعة كلها . والغرض من هذه الشركة هو ان تخزن في مستودعات (البوندد) بحيفا كمية كبيرة من المصنوعات الشيكوسلوفاكية تحت طلب وكلاء المعامل بفلسطين الذين يمكنهم بموجب اتفاقات خاصة ان يستلموا من هذه المستودعات ما يلزم تجارتهم بدون انتظار واضاعة وقت . وهي ايضاً تعنى بحل المشاكل التي قد تقع احياناً بين هؤلاء الوكلاء وعملائهم اذا اختلفوا على البضاعة .

وسيكون للشركة فروع في تل ابيب وبراغ وغيرها .

نقابة مهندسي العرب الزراعيين

طلبت نقابة المهندسين الزراعيين العرب الى فخامة المندوب السامي ان يسمح للموظفين منهم بان يتقاضوا اجوراً على الاستشارات الزراعية التي يقدمونها للزراع خارج اوقات عملهم الرسمي نظراً لضآلة اجور هؤلاء ، ومساواة لهم بالاطباء الموظفين ، وتمشياً مع العادة المتبعة من ان الزارع يقدر الاستشارة ذات الثمن اكثر من الاستشارة المجانية . وقد رد فخامته بانه لا يستطيع الموافقة على هذا الطلب لان موظفي دائرة الزراعة مكلفون بالطواف في القرى والمزارع واسداء المشورة للفلاح بدون مقابل .

السيارات في فلسطين

جاء في مجلة بريطانيا العظمى والشرق ان السيارات في فلسطين قد بلغت في سنة ١٩٣٤ نحو ١٤٠٠٠ سيارة من انواع مختلفة والظاهر ان معدل الزيادة سيسري على سنة ١٩٣٥ .

فان عدد السيارات كان ٦٠٠ في بدء سنة ١٩٣٤ فبلغ في نهاية السنة نفسها ١٠،١٨٩ ومعظم السيارات الرائجة اميركية والانكليزية منها قليلة الوجود مثل موريس واوستن وفاكسهول .

معرض الصناعات البريطانية لسنة ١٩٣٦

سيقام معرض الصناعات البريطانية لسنة ١٩٣٦ ، في لندن وفي برمنغهام في اليوم ١٨ من شهر شباط ويستمر حتى اول آذار . وعند الملحق التجاري البريطاني في حيفا معلومات تامة عن هذا المعرض سيقدمها لمن يطلبها منه وعنوانه في حيفا : بيت سليم خوري، او ص.ب ٢٦٨ .

جمعية العمال العرب بيافا

جاء في العدد الثاني من السنة الثانية من هذه الصحيفة « ان (جمعية العمال العرب بيافا) فتحت مدرسة ليلية تضم ٢٠ طالباً من ابناء العمال » والحقيقة ان الجمعية فتحت مدرستين احداهما ليلية وتضم اكثر من ثمانين عاملا مختلفي الاعمار ، والثانية في مدرسة الاصلاح الاسلامية بسكنة ابي كبير بيافا اذ تساهم الجمعية بتعليم ٢٠ طالباً على نفقتها من اولاد العمال .

شرقي الاردن

المشاريع الزراعية في شرق الاردن

بعث لنا مراسلنا في عمان بيان مفصل عن المشاريع الحيوية التي قررت دائره الزراعة في حكومة شرق الاردن القيام بها لتحسين الحالة الزراعية . ومن أهم هذه المشاريع :

اهتمام الدائرة بجلب ٣٦٠ طناً من اجود انواع القمح والشعير والقطاني التي اثبتت تجارب الدائرة ان تربة شرق الاردن تصلح لها وقد وزعت الدائرة في السنة الماضية على فلاحي البلاد ٢٣ طناً من هذه الحبوب فاتت التجربة بنتائج حسنة حملت الزراع على مطالبة دائرة الزراعة بتوزيع مثل هذه الحبوب لقصر الزراعة عليها بعد ان راوا الفرق العظيم بين محصول هذه الحبوب وبين التي اعتادوا زراعتها من قبل.

ومنها تأسيس حقل تجاري في احدى ضواحي عمان لا تقل مساحته عن ٦٠٠ دونم تجرب فيه زراعة حبوب متنوعة ممتازة لاختيار الاصلح منها بعد تجربته عدة سنوات . وسيكون في هذا الحقل ناحية لتربية الدجاج وقد اختير لهذه الغاية انواع منه مجلوبة من بلاد الانكليز وبلدان البحر المتوسط يوافقها اقليم شرقي الاردن وسيوزع افضلها بعد التجربة على القرى لاصحاب المزارع ، وناحية اخرى لتربية المواشي المنتقاة من افضل الانواع التي تحتمل القيظ والقر وتعيش على العلف الجاف بدون ان ينقص درها او حجمها .

وستخصص في داخل الحقل قطعة كافية تغرس بانواع الاشجار المثمرة .

وسيعرض في داخل الحقل عدد من الآلات الزراعية الحديثة اللازمة وسيتاح للفلاحين مشترى ما يشاؤون منها .

ومثل ذلك اهتمام الدائرة باستيراد فسائل النخيل لغرسها في الازرق وقد اختارت لذلك ٤٠٠ دونم تجرب فيها زراعة اجود انواع النخيل لمدة خمس سنوات ثم تختار ما يجود منها وتوزعه على بدو الجهات الشمالية الذين امحلت اراضيهم سنوات متتابعة وعلى بدو الجهات الجنوبية ايضاً .

ولا يسعنا هنا الا ان نثني على همة الاستاذ علي بك طبارة رئيس دائرة الزراعة في عمان لما يبذله من الجهود في تحسين حالة البلاد الزراعية . وشرقي الاردن كما هو معلوم بلد زراعي محض ومعيشة اهاليه تتوقف على محصول اراضيهم ومنتجات مواشيهم . ولذلك لا نستغرب اذا ما واصلت دائرة الزراعة مساعيها في هذا السبيل الى ان تفيض انبار البلاد بالحبوب واوطابها بالالبان .

وبما ان نزول المطر في شرقي الارن غير مطرد فقد احسنت الدائرة بتخصيص حصة من الحقل لتربية زراعة الاشجار المثمرة فان تعميم هذا الصنف من الزراعة في بلاد كشرقي الاردن عرضة للمحل، وتفهيم الفلاحين سبب تفضيل الاثمار على الحبوب في الاراضي المعرضة غالباً للمحل امر حيوي واجب . وبين ايدينا ونحن نكتب هذه الكلمة تقرير لحكومة فلسطين عن الواردات فوجدنا فيه ان فلسطين استوردت في سنة ١٩٣٤ من الاثمار الطازجة فقط ما قيمته ١٦٩،٩٢٩ جنيهاً .

ويسرنا ان نذكرها ان لدائرة الزراعة اليوم اربعة مستنبتات اهمها الموجود في غور الباقورة للاشجار الحمضية وفسائل النخيل ولا تقل مساحته عن ١٠٠ دونم وفيه نحو ٤٠،٠٠٠ غرسة من مختلف انواع الاشجار الحمضية معدة للتوزيع .

وفي البيان عدا ماذكرنا اشارة الى اهتمام دائرة الزراعة بالاحراج، وسعيها الى فرز الاميري منها عن الاهلي حسما لما يحصل من النزاع بين دائرة الاحراج وبين الاهالي في هذا الشان ، ثم الى عنايتها في ترغيب الاهالي في الزراعة وتشويقهم اليها عن طريق المدارس فقد عمدت بمعاونة دائرة المعارف، الى انشاء حدائق تلتحق بالمدارس الاميرية يتمرن فيها الطلبة على الزراعة والتقليم والتطعيم ويطلعوا على المبادىء الزراعية الحديثة حتى اذا عادوا الى قراهم نشروا ما تعلموه بين اقاربهم ومجاوريهم .

بقيت مسألة الاراضي المشاع ووقوفها عثرة في طريق تحسين الزراعة على ان الحكومة جادة في افرازها والمأمول ان تنتهي منه في مدة سنوات قليلة .

القطر المصري

نظام السلف الصناعية في معارض الغرف التجارية

تقرر تعديل النظام الخاص بالسلف الصناعية في معارض الغرف التجارية تعديلا يقصد منه تشجيع الصناع والاخذ بيدهم ويلخص فيما يلي :

اولا — تخفيض سعر الفائدة عن المبالغ التي يقترضونها الى ٥٪ بشرط ان لا تأخذ هذه الغرف اي عمولة اضافية على هذه القروض زيادة عن الخمسة في المئة .

ثانياً — عدم مطالبة العارضين بالسداد الا بعد انتهاء مدة السلفة على ان يكون للمقترض الحق في تسليم ما يباع من المعروضات المرهونة قبل ميعاد الاستحقاق اذا قدم غيرها للغرفة مما يماثلها قيمة ونوعا .

ثالثاً — النص في شروط السلفة على تقييد العارض بالاسعار التي تحددها الغرفة بحيث لا يكون له الحق فيما بعد في طلب رفع الاسعار الا بموافقة الغرفة او بعد سداد قيمة السلفة .

رابعاً — ترك الحرية للغرف التجارية في منح السلف المشار اليها بدون حاجة الى الحصول على موافقة وزارة الصناعة والتجارة على مبلغ السلفة واسعار المعروضات ما دامت هذه الغرفة مسئولة عن سداد المبلغ امام الوزارة .

العلاقات التجارية بين مصر وسويسرا

يؤخذ من تقرير ارسلته حكومة سويسرا الى الحكومة المصرية ان ما تبيعه مصر لسويسرا يقدر بثلاثة امثال ما تشتريه منها كما يلاحظ ان سويسرا عندما توصلت لاتخاذ وسائل اقتصادية لتخفيض وارداتها نحو ١٠٪ قد زادت وارداتها من مصر حتى في هذه الحالة نحو ٢٧٪ وتشمل هذه الواردات قطن اشموني بمبلغ ٤٩٨،٩٠٠ جنيه وسكلاريدس ١٣٧،٣٠٠ جنيه وبلبون ١٠،٧٠٠ جنيه وفئات اخرى ٤١٩،٣٠٠ جنيه وسجاير ٧،٦٠٠ جنيه واشياء اخرى ١٣٠٠ جنيه .

اما واردات مصر من سويسرا فتشتمل على نترات الكلسيوم بمبلغ ٥٨،٦٠٠ جنيه وساعات ٤٢،٩٠٠ جنيه واجزاء ماكينات ٢٣،٠٠٠ جنيه واجهزة كهربائية بمبلغ ٢٧،٠٠٠ جنيه وجبن بمبلغ ١٣،٨٠٠ جنيه وماكينات مختلفة بمبلغ ٤٧،٨٠٠ جنيه ولبن مكثف مسكر بمبلغ ٨،٤٠٠ جنيه ومنسوجات قطنية خفيفة بمبلغ ٥،٠٠٠ جنيه واصباغ ٣،٩٠٠ جنيه .

وتدل احصائية الجمارك المصرية ان الميزان التجاري بين مصر وسويسرا في سنتي ١٩٣٤ و ١٩٣٥ كان في صالح مصر بمبلغ ٧١٧ الف جنيه كما كان في مصلحة مصر ايضاً في سنة ١٩٣٣ بمبلغ ٣٤٨ الف جنيه .

مشكلة العمال الزائدين عن الحاجة

طلبت وزارة المواصلات الى وزارة الداخلية تخويل مصلحة السكة الحديد الحق في الاشراف على مناقصاتها الخاصة باعمال التجارة وذلك لايجاد عمل للعمال الزائدين عن الحاجة الذين اعيدوا للخدمة بعد ان فصلوا سياسياً .

اعتمادات مالية في وزارة التجارة

ادرجت وزارة التجارة عشرة الاف جنيه لشراء انوال وماكينات لبيعها للصناع وخمسة الاف جنيه للدعاية للمحاصيل والفي جنيه لتنظيم سلخ الجلود وخمسة الاف جنيه للخبراء واربعة الاف جنيه احتياطي لهذه الاعمال وذلك لبرنامج الخمس السنوات للصرف منه على الاعمال الجديدة في سنة ١٩٣٦ .

اكتشاف مادة كيماوية لمقاومة دودة الرمان

قامت وزارة الزراعة بتجارب علمية لمقاومة دودة الرمان في مصر في قسم الحشرات واسفرت عن نجاح فاصبح في الاستطاعة التغلب على دودة الرمان بمادة كيماوية وابادتها بنسبة ٩٠٪ ومن مزايا هذه المادة رخصها وسهولة استعمالها وانها لا تضر بصحة المستهلك وقد عزم قسم الحشرات التوسع في تجربتها في السنين المقبلة تمهيدا لاستعمالها في الحدائق والبساتين ويرى الاخصائيون ان استعمال المادة الجديدة

سيحيي محصول الرمان بعد ان كادت مزارعه تنقرض، وانه سيوفر على مصر ٢٥ الف جنيه سنويا ثمن ما تستورده من الرمان الاجنبي وقشوره التي تستعمل في صناعة الحرير وبعض العقاقير.

العملة المتداولة

	جنيه مصري
في نهاية ديسمبر ١٩٣٤	٢٥،٦٦١،٠٠٠
« « ١٩٣٥	٣٠،٠١٦،٩٠٠

اخبار السودان

خزان جبل الاولياء

قاربت الاعمال القائمة في جبل الاولياء لاتمام الخزان من النهاية، وسيبدأ الانتفاع بمياهه في سنة ١٩٣٨ ومما يذكر ان المياه التي يستوعبها هذا الخزان سنويا تبلغ مليارى متر مكعب غير ان المنتظر ان يكون مخزونه في السنة الاولى مليوناً واحـــداً ثم يبلغ المليونين في السنة الثانية.

زراعه القطن في السودان

تبشر زراعة القطن في السودان بنجاح فان كميات الارضي التي زرعت زادت عن العام الماضي وكان زراعها يتوجسون خيفة من عدم ملائمة هذه المناطق للزراعة خصوصا في البلاد الجبلية الا انها نجحت نجاحاً يشجع على الاستمرار في توسيع الزراعة في هذه الجهات.

تبادل التجارة بين مصر والسودان

كان لزيارة عمال بنك مصر ومدير الجمعية الزراعية الملكية والغرفة التجارية المصرية اثر كبير في زيادة التجارة بين القطرين زيادة محسوسة في هذا العام عن العام الماضي والذي قبله وقد اقبل كثير من تجار السودان لعرض محصولاتهم الزراعية والصناعية في معرض مصر الذي يقام في شهر فبراير بارض الجمعية الزراعية الملكية.

سورية ولبنان

لمراسلنا الخاص

العمال العاطلون

عندما اراد المفوض السامي اقرار مبدأ الحصر في صناعة التبغ في سوريا ولبنان هبت في البلاد عاصفة معارضة ماتزال الاندية السياسية تردد دويها حتى الآن. وكان من اسباب الاستياء قضية عمال التبغ الذين يعملون في الفبارك الوطنية، ومصير هؤلاء العمال مع عائلاتهم وقد نقلنا في ذلك الوقت جدولا بعددهم الى القراء.

وقد طبق مبدأ الحصر وخضعت الصناعة والتجارة لقوانينه الصارمة فكانت اول نتائجه خروج مئات العمال اللبنانيين من العمل وكانت حالتهم السيئة سبباً لتدخل المراجع العليا في قضيتهم فوعدتهم هـذه بتعويض مالي تدفعه الخزانة اللبنانية لكل عامل اصبح بعد الحصر عاطلا عن العمل.

وقبل العمال بقول المفوضية من غير ان يطلبوا اليها تحديد التعويض وراحوا الى مديرية المال في الجمهورية اللبنانية يراجعون القائم بالامر فيها فيطالبونه بالتعويض ومر عام بكامله والوعد لا يزال وعدا والعمال العاطلون لم يقبضوا غرشاً سوريا واحدا بل انهم تكبدوا نفقات جديدة في سبيل الحصول على التعويض لولا وعود الدوائر العليا كانوا بغنى عن دفعها.

واخيرا ضاقت بالعمال السبل فهبط مؤخرا وفد كبير منهم توجه رأسا الى السراي الصغير فقابل امين سر الدولة ورفع اليه الامر وطلب التدخل في القضية وحمل مديرية المالية على دفع التعويض الذي وعدوا بـه منذ عام. فتلطف امين سر الدولة ووعدهم وعدا جديدا بانه سيتدخل وسيطلب الى المالية حل هذه القضية لصالح العمال.

وتوجه الوفد ايضا الى بناية المجلس النيابي ودخل غرفة رئيس النواب الامير خالد شهاب فرفع له عريضة بالمعنى نفسه فاجابهم رئيس المجلس ان الدورة العادية للمجلس قد انتهت وليس بالامكان عرض العريضة على النواب قبل موعد الدورة القادمة في اذار ولـكنه سيحاول ان يتدخل شخصيا بالقضية فيجتمع الى مدير المالية ويطالبه اليه انصافهم.

العالم

المحصولات الزراعية في تركيا

ايدت جودة المحاصيل الزراعية للموسم الحالي ما جاء عنها سابقاً في تقارير الخبراء وتقديراتهم وهاك بيان الحالة الزراعية في تركيا نجمله فيما يأتي :

الحبوب : — كان الحاصل من الحنطة والشوفان والذرة الصفراء في الموسم الحاضر اقل منه في عام ١٩٣٤ غير ان ارتفاع اسعار هذه المواد بنسبة ٢٠ الى ٤٠ ٪ قد عوض النقص الملحوظ في الانتاج وأربى على اسعار السنة الماضية .

العنب السلطاني : — وهو من افخر انواع العنب واعلاها سعراً ومنه الزبيب السلطاني المشهور وقد بلغ محصوله ٧٠،٠٠٠ طن يقابلها ٥٠،٠٠٠ في العام السابق .

ويلاحظ ان محصول البلدان المنافسة لتركيا في انتاج هذا النوع مثل كاليفورنيا واليونان واستراليا ، كان وافراً ايضاً .

التين : — وقد نقص محصول التين الحالي عنه في السنة الماضية اذ بلغ ٢٥،٠٠٠ طن يقابلها ٢٨،٠٠٠ طن في العام السابق

القطن : — يقدر محصول القطن التركي في الموسم الحالي بنحو ٢٢٠،٠٠٠ بالة ، او ٤٥،٠٠٠ طن يقابلها ١٩٥،٠٠٠ بالة او ٣٥،٠٠٠ طن في عام ١٨٣٤.

ونظراً لقرب افتتاح معامل قيصري ونازيللي فسيبلغ الاستهلاك المحلي نحواً من ٢٤،٠٠٠ طن من القطن يقابله ١٤،٠٠٠ طن في عام ١٩٣٤ ، ويبقى من المحصول نحو ٢٠،٠٠٠ طن معدة للتصدير . وهذه الكمية تعادل ما صدر من القطن في العام الماضي .

البندق — يقدر محصول البندق في العام الحالي بنحو مليون قنطار اي ضعفي ما كان عليه في السنة الماضية .

الافيون : — بلغ محصول هذا الصنف ٣٠٠٠ صندوق ، او ٢٢٥،٠٠٠ كيلو يقابلها في السنة الماضية ٢٠٠،٠٠٠ كيلو ولا يزال المخزون منه كثيراً في الاسواق وهذا يدعو الى ركود تجارته .

الشرانق : — يقدر محصول الشرانق بنحو مليوني كيلو يقابلها ١،٩٠٠،٠٠٠ كيلو في العام الماضي .

زيت الزيتون : — كان محصول الزيت في هذا العام ١٥،٠٠٠ طن يقابلها ٣٠،٠٠٠ طن في العام السابق والسبب في هذا النقص يرجع الى ان شجر الزيتون يخصب سنة ويتوقف اخرى .

التبغ : — يبلغ محصول التبغ التركي ٣٥،٠٠٠،٠٠٠ كيلو يقابلها ٣٢،٠٠٠،٠٠٠ كيلو في العام الماضي . واهم منافس لتركيا في انتاج التبغ اليونان وبلغاريا ومحصول الأولى ٤٥،٠٠٠،٠٠٠ كيلو والثانية ٢٢،٠٠٠،٠٠٠ كيلو فيكون المجموع ١٠٢،٠٠٠،٠٠٠ كيلو يستهلك منه محلياً ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ كيلو والباقي وقدره ٨٠،٠٠٠،٠٠٠ كيلو يتم تصريفه في الأسواق الخارجية بسهولة .

زراعة القمح في العالم

تشير الانباء الاخيرة الواردة من (واشنطن) و (نيويورك) الى ملائمة الاحوال الجوية لزراعة القمح الشتوي الجديدة في الولايات المتحدة الامريكية .

ويستدل من انباء (اوتاوه) ان زراعة قمح الشتاء الجديدة في كندا هي اقل جودة منها في الولايات المتحدة بسبب اشتداد البرد أما الانباء الواردة من استراليا فمرضية وقد ابتدأ الحصاد في الجهة الشمالية من ولاية نيوسوث ويلز . ويؤخذ من أنباء الارجنتين الاخيرة أن محصول القمح فيها أصيب بمرض الصدأ وينتظر أن لايتعدى الزائد عن حاجة البلاد

ARAB ECONOMIC JOURNAL

Chief Editors: F. S. SABA, B. Com., F.C.R.A., F.R.E.S. (Responsible Editor)

ADEL JABRE *Economist*

Manager : T. FARAH

TREATS THE

COMMERCIAL, INDUSTRIAL & AGRICULTURAL

AFFAIRS OF THE COUNTRIES IN THE NEAR EAST.

PUBLISHED WEEKLY by the ARAB PUBLICATIONS Co. Ltd.
P.O.B. 268
JERUSALEM - PALESTINE

SUBSCRIPTION RATES

Palestine & Transjordan £P. 1
In Other Countries £1/4 shls.

Vol. 2 No. 4 Registered as a Newspaper Jan. 25th. 1936

TABLE OF CONTENTS